

معاني سورة التين | شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

معاني سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل سافلين. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين. اليس الله باحكم الحاكمين؟ قوله

- 00:00:00

سين الطور الجبل وسينين لغة في سيناء. وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. قوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هاتين الايتين ان المراد - 00:00:40

بهما موضعان فطور سينين هو جبل سيناء. الصحراء المعروفة بين مصر وفلسطين والبلد الامين هو مكة المكرمة سمي امينا لامن الناس فيها وتفسير الايتين الثانية والثالثة بارادة موضعين يدل على ان المراد في الاية الاولى موضع ايضا. فقوله والتين والزيتون -

00:01:00

لا يراد به مجرد تينة كالشجرتين بل المراد الموضع الذي تنبت فيه شجرة التين والزيتون وهي بلاد فلسطين. فان اكمل ما في الارض من التين والزيتون واحسنه هو ما في بلاد فلسطين - 00:01:35

فالمذكور في هذه الايات الثلاث مواضع فالموضع الاول هو فلسطين في الاية الاولى والموضع الثاني هو صحراء سيناء بين مصر وفلسطين والموضع الثالث مكة المكرمة وذكرت هذه المواضع الثلاث لانها ارض اكثر الانبياء - 00:01:59

ففيها نبوة جم غفير من الانبياء الذين ارسلهم الله عز وجل وفي غيرها من الارض نبوة بعضهم كنبوته هود في بلاد الاحقاف جهة اليمن ونبوة ابراهيم في بلاد بابل من ارض العراق - 00:02:23

نعم قوله اسفل سافلين في نار جهنم فسر المصنف وفقه الله اسفل سافلين بانه الرد الى نار جهنم نعم لما فيه من مقابلة الامتنان في قوله سبحانه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - 00:02:44

فاكمل ما يقابل امتنان الله عز وجل على الانسان بانه خلق في احسن تقويم هو تخويله من ان يرده الله عز وجل لا الى اسوأ حال وهي الحال التي يكون عليها من يدخل نار جهنم اعاذنا الله واياكم من ذلك - 00:03:04

والخلق الواقع على احسن تقويم الذي جعل عليه الانسان نوعان احدهما خلقه في احسن تقويم في الباطن بالفطرة على التوحيد خلقه في احسن تقويم في الباطن بالفطرة على التوحيد والآخر خلقه في احسن - 00:03:23

قوي من في الظاهر بما جعله الله عز وجل عليه من صورة بدنه الظاهرة بما جعل له الله عز وجل عليه من صورة بدنه الظاهرة. نعم. قوله غير ممنون غير مشوب بكدر المن ولا يلحقه الانقطاع - 00:03:45

هذا الذي ذكره المصنف في تفسير قوله تعالى غير ممنون يدل ان نفي المن جامع امرين احدهما نفي شوب الاجر بكدر المن. نفي شوب يعني خلط نفي شوب الاجر بكدر المن - 00:04:05

وهو اظهار الانعام مع ابطال استحقاق الاكرام اظهار الانعام مع ابطال استحقاق الاكرام في ظهر وصول النعمة عليك ويذكر انك غير مستحق له. وهذا لا يكون من الله. بل الله عز وجل يظهر انعامه - 00:04:27

ويبين ان المنعم عليهم به مستحقون له قال تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية او بما كنتم تعملون والآخر نفي انقطاع الاجر وزواله. نفي انقطاع الاجر اله نعم. قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال. نعم - 00:04:50